أنت الآن في

عصر الظهور

فارس فقيه

دار العلم للطباعة والنشر

سعر النسخة : 3000 / ل.ل.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

عن الإمام الصادق(عليه السلام): «إن قدام المهدي علامات تكون من الله عز وجل للمؤمنين».
كمال الدين/٦٤٩

كل الروايات الواردة في هذا الكتيب تعود إلى النبي(صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار، أي إلى ما قبل ١٤٠٠ - ١٣٠٠ سنة. والأحداث التي تقع الآن مطابقة لهذه الروايات..؟!

يقول الإمام الخميني بعد انتصار الثورة: إن أولادنا وأحفادنا (مخاطباً الشعب آنذاك) سيشهدون ظهور الإمام المهدي، يدل هذا القول للسيد الخميني أن زمن ظهور الإمام المهدي هو الزمن الذي نعيش فيه. لأن أولاد وأحفاد أنصار الثورة قد أصبحوا الآن في سن الاستعداد لهذا الظهور.

وقد صرح الرئيس أحمدي نجاد: بأنه عما قريب سوف يشهدون زوال إسرائيل من الوجود. (أي اقتراب ظهور الإمام)

ومن المشهور أن الشيخ المصباح اليزدي وهو أستاذ نجاد قال: «إننا نعيش الآن في زمن الظهور وإن الإمام الحجة اختار أحمدي نجاد لمقام الرئاسة».

أما أحد أهم المراجع والعرفاء في قم وهو الشيخ بهجت فيقول. وقد تأكدتُ شخصياً من صحة هذا القول، قبل أن أنقله: «إن كهول هذا العصر سوف يشهدون ظهور الإمام».

وقد سألت شخصياً الشيخ علي كوراني الخبير في علامات الظهور في موسم الحج سنة ١٤٢٦هـ هل تحققت علامات الظهور؟ فقال لي معظم العلامات قد تحققت.

اجتماع اليهود في أرض فلسطين

.فإذا جاء وعد الأخرة جئنا بكم لفيفا (١)

« وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علواً كبيراً ، فإذا جاء وعدُ أولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا أولي بأس شديدٍ فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً. ثم رددنا لكم الكرّةَ عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً، إن أحسنتم أحسنتم لنفسكم وان أسأتم فلها فإذا جاء وعدُ الآخرة ليسوؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرةٍ وليتبروا ما علوا تتبيراً (٧)

تشير الآيات إلى أن وقت ظهور الإمام يكون فيه اليهود مجتمعين ومسيطرين على المسجد الأقصى، لأن عملية الدخول سوف تكون بالقوة، إلى المسجد (دخول الفاتحين).

أن قبل الظهور مباشرة توجه ضربات للصهاينة في فلسطين «ليسوؤوا وجوهكم»، أي أن هناك ضربات مؤلمة ومذلة سوف يتعرض لها الأسرائيليون قبل الظهور من قبل العمليات الناجحة للمقاومة في لبنان وفلسطين.

٣- من المعروف في الروايات الإسلامية والمتفق عليها عند الطرفين أن المسلمين سينتصرون في المعركة الأخيرة، وسيكونون بقيادة الإمام المهدي (عج).

إذاً هناك أربع إشارات تشير إليها الآيات:

١- اجتماع اليهود في فلسطين المحتلة «جئنا بكم لفيفا» وقد تحققت.

٢- إحتلالهم للمسجد الأقصى والقدس «وليدخلوا المسجد» وقد تحققت.

٣- «وليسيؤوا وجوهكم» ضربات موجهة من المقاومة قبل التحرير وقد تمت هذه الضربات وهي مستمرة حتى الآن.

٤- قيادة الإمام المهدي للمسلمين في هذه الحرب... وهذا ما ينتظره الآن المسلمون: ظهور الإمام المهدي لقيادة الجيش الإسلامي.

عن أي جيش نتحدث؟ سوف تأتي الإشارة.

١- الأسراء ١٠٤
٢- سورة الإسراء -الآيات ٤/٥/٦/٧

خروج رجل من قُم

رجل من قم يدعو الناس إلى الحق يجتمع معه قوم قلوبهم كزُبَر الحديد لا تزلهم الرياح والعواصف لا يملون من الحرب ولا يجبنون وعلى الله يتوكلون والعاقبة للمتقين[1]

تنطبق الرواية على الإمام الخميني الذي خرج من قم يقود ثورة منذ العام ١٩٦٢. وعبرت الرواية (رجل من قم) وليس من أهل قم لأن الإمام الخميني من خمين ولكنه من سكان قم، وبأنه تواجهه رياح وعواصف الصراع مع الشاه ثم الضغوط الأميركية والعالمية. ثم الحرب ضد نظام صدام حسين وحلفائه العرب والروس والغرب. ومعه رجال قلوبهم كزبر الحديد، هم المناصرون الموالون لأفكار الإمام والذين وقفوا أمام الشاه وانتصروا ثم أسسوا الحرس الثوري للحفاظ على الثورة الإسلامية في إيران. وهم مستعدون للتضحية من أجل الإسلام والثورة وقائدها، وهم أهل خراسان وأهل قم الذين ذكرتهم الروايات، الذين يقيمون دولة تمهد للمهدي، وتكون دولتهم ممهدة للظهور.

كيف...؟؟؟

١ - البحار ج ٦ ص ٢٩٦

قوة عسكرية واعلامية للإمام قبل الظهور

في تفسير قوله تعالى (بعثنا عليكم عباداً لنا أولي بأسٍ شديد) عن الصادق (عليه السلام)، «قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم فلا يدعون وتراً (أي عدواً) لآل محمد صلى الله عليه وآله إلا قتلوه[1]».

وهذه الأحاديث تدل على أن التمهيد له (عليه السلام) يكون بقوة عسكرية وإعلامية عالمية، وأن هؤلاء القوم إن كانوا في إيران كالحرس الثوري، ويقاتلون الأمريكيين أعداء الإمام بالدرجة الأولى، ويعاونهم جيش المهدي الذي يمهد للإمام في العراق، ويحارب أيضاً أعداء الإمام، أو حزب الله في لبنان الذي يقاتل أعداء الله، الأنبياء والرسل، وحتماً أعداء الإمام المهدي(عج)، وهم اليهود. لؤشر على أن ظهور الإمام بات قريباً.

هل هناك دولة تمهد للإمام؟

١- روضة الكافي.

تأسيس الجمهورية الإسلامية في إيران أول التمهيد لدولة الإمام

«المهدي مبتدأه من المشرق»[1]، أي تبدأ عملية الظهور من المشرق، من قبل بلاد فارس.

«تخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شيء حتى تنصب بإيلياء المقدس»[2]، وهي تشير إلى أن الجيش الذي ينطلق مع الإمام يبدأ تحضيره في إيران، ويكون هو الجيش الذي يتوجه مع الإمام إلى القدس.

وفي حديث عن الباقر (عليه السلام): كأني بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحق فلا يعطونه، ثم يطلبونه فلا يعطونه، فإذا رأوا ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يقوموا... ولا يدفعونها إلا إلى صاحبكم (أي المهدي) (عج) فقتلاهم شهداء... أما أني لو أدركت ذلك لاستبقت نفسي لصاحب هذا الأمر (أي المهدي) (عج)[3].

ومن الشعارات ضد رواة الحديث أن رايات المشرق هي من إيران لكثرة الأحاديث التي تسميهم بالاسم بأنهم أنصار الإمام في آخر الزمان، ومن الواضح في الرواية أن هؤلاء القوم يمهّدون لدولة مهديهم (عليه السلام)، وأنهم يسلمونه رايتهم وبقيادة الإمام لهم يملأون الأرض قسطاً وعدلاً.

ومن الواضح أيضاً أن حركتهم تواجه عداءً من العالم وحرباً، وأنهم يطلبون الحق بأن يحكموا بلادهم وفق الحكم الشرعي الإسلامي فيحاربونهم لمدة

ثماني سنوات، ثم يريدون إعمار بلدهم فيحاصرونهم اقتصادياً. ثم يستقلون اقتصادياً ويريدون التطور والاكتفاء الذاتي فيحاصرونهم سياسياً وينشرون عشرات القواعد حولهم عسكرياً حتى يتم استفزازهم، وممكن بحسب الرواية مهاجمتهم (فيضعوا سيوفهم على عواتقهم) يحشدون جيوشهم ويتوجهون للحرب، ولا يقبلون بأي شرط حتى يدفعوا الراية إلى إمام زمانهم.

والنقطة الأهم في الرواية أنها تشير إلى إبقاء النفس للإمام المهدي، ولو أدرك هذه الدولة الإسلامية أي أن وجود هذه الجمهورية وظهور الإمام لا يتعدى عمر إنسان، لأن المطلوب أن يهيئ المرء نفسه للظهور بمجرد تحقق الدولة الإسلامية في إيران.

فإذا كان الإمام الباقر (عليه السلام) يقول إنه لو أدرك هذه الجمهورية الإسلامية في إيران لأعد نفسه لظهور الإمام المهدي (عج). فكيف حالنا نحن الذين نرى مرجعيات وعلماء يقودون دولة في إيران تمهّد للإمام المهدي (عج).

ومن الإشارات أن قتلى هذه الجمهورية شهداء.

فهل يقبل العالم راية الحق؟

١- مسند أحمد وسنن الترمذي والبيهقي في الدلائل

٢- الملاحم والفتن، ص ٤٣

٣- البحار ج ٥٢ ص٢٤٣ - ٣٤٣

العمائم السود من ذرية الرسول يقاتلون أعداء الإمام قبل الظهور

عن أبان بن تغلب عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال:

«إذا ظهرت راية الحق لعنها أهل الشرق وأهل الغرب! أتدري لم ذلك؟»

قلت: لا

قال: «للذي يلقى الناس من أهل بيته»

من الواضح أن الذرية المباركة من بني هاشم سيكون لهم دور سياسي كبير ومميز في العالم الإسلامي يزعج العالم بأجمعه في الشرق والغرب، كما سيكون

لهم من النفوذ والقوة، إن كان في إيران بالسيد الخميني والشهيد علي الخامنئي، أو في العراق من الشهيد محمد باقر الصدر والشهيد محمد صادق الصدر سابقاً والشهيد الحكيم، ودور السيد السيستاني وقائد المجلس الأعلى للثورة السيد عبد العزيز الحكيم، وقائد جيش المهدي السيد مقتدى الصدر، أم في لبنان منشئ المقاومة السيد موسى الصدر وسيد شهداء المقاومة السيد عباس الموسوي وسيد المقاومة السيد حسن نصر الله، وكل هؤلاء من السادة.

من الواضح أن هذه العمائم السود التي هي من ذرية النبي (ﷺ) تطلب الحق، وستزعج العالم لأنها لا تستسلم كالآخرين، وكأن رأيهم رأي واحد، فهم من مدرسة واحدة وهي مدرسة أهل البيت عليهم السلام التي تعلمهم فيهات منا الذلة، فتستلم الراية للإمام المهدي في آخر الزمان.

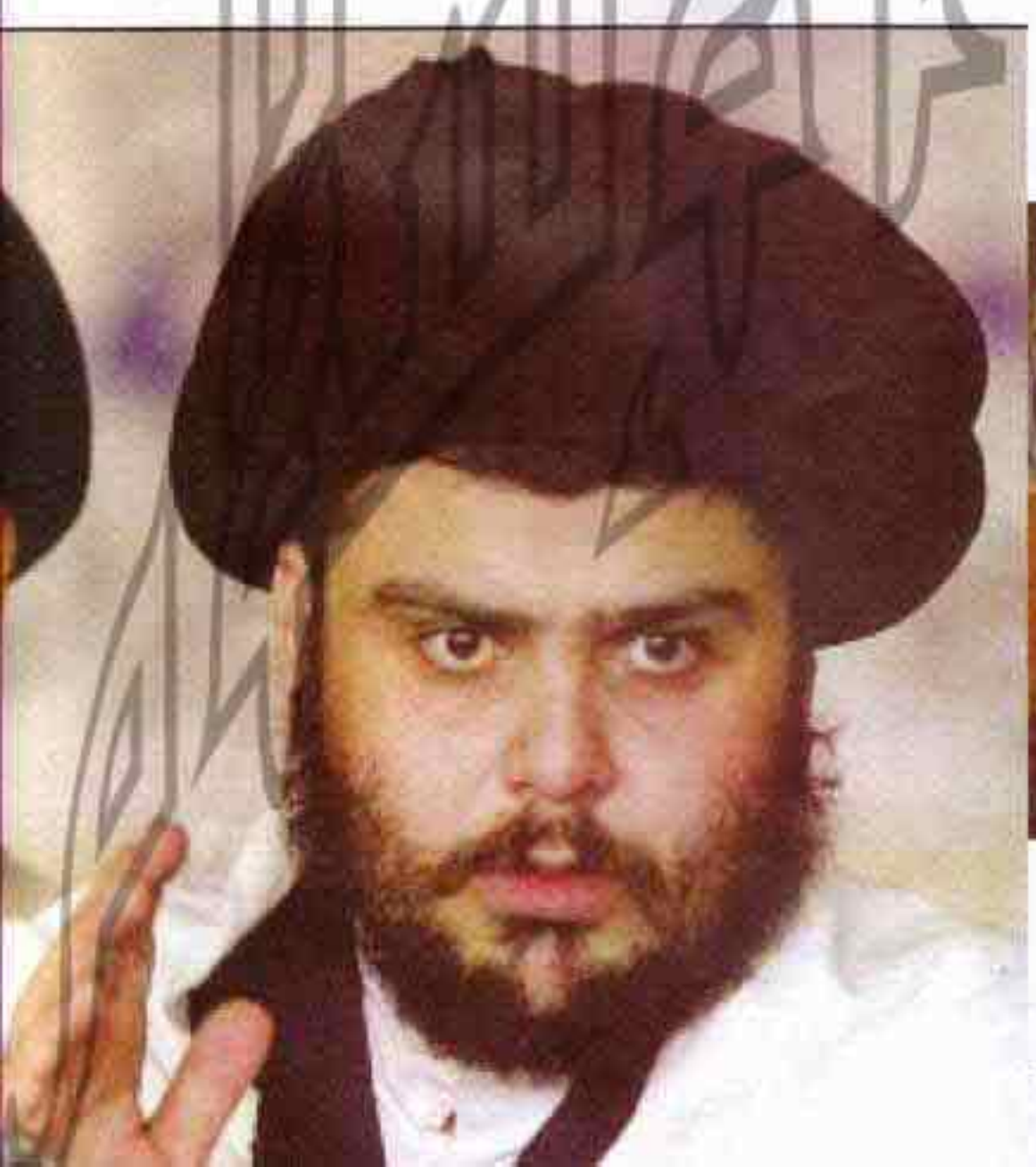

ولكن كيف يكون وضع المنطقة الاسلامية؟؟

١- الغيبة للنعماني / ٢٩٩

حزب يقاتل على أبواب بيت المقدس
يلقون عناية الإمام الحجة قبل الظهور

عن النبي (ﷺ): «لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على ابواب بيت المقدس وما حوله لا يضرهم خذلان من خذلهم ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة (الظهور)»[1].

ورد في الرواية عن صاحب الأمر أنه:

«حزب يقاتل على أبواب بيت المقدس أنا منهم وهم مني»[2].

تدل هذه الرواية أن هناك حزباً يقاتل في سبيل الله، على أطراف بيت المقدس. وتنطبق هذه الرواية على جهاد المجاهدين في المقاومة الإسلامية اللذين يقاتلون في جنوب لبنان أقوى قوة طاغوتية في العالم، وهو الكيان الصهيوني، واستطاعوا بعناية الإمام المهدي أن يحققوا الانتصارات عليه، ويدحرُوه، عن جنوب لبنان، ومن الواضح أن هذا الحزب يلقى عناية خاصة من الإمام، وأنهم جنوده والمطيعون له.

أما باقي المنطقة...؟

١- مجمع الزوائد ج ١٠/ص٦٠
٢- مئتان وخمسون علامة للظهور

دخول قوات غربية إلى العراق

«ورود خيل من قبل الغرب حتى تربط بفناء الحيرة...»[1]

تتحدث الرواية عن وجود لقوات غربية قبل زمن الظهور، وهذه العلامة قد تحققت بدخول القوات الأميركية والمتحالفة معها إلى العراق في نيسان ٢٠٠٣.

وهناك العديد من العلامات التي حصلت في العراق وتشير إلى قرب زمن الظهور.

ومنها...؟؟

١- الإرشاد ص ٣٣٦ والبحار ٥٢ ص ٢١٤ - ٢٤١

العـــراق

استشهاد نفس زكية في النجف مع ٧٠ من الصالحين (الشهيد محمد باقر الحكيم)

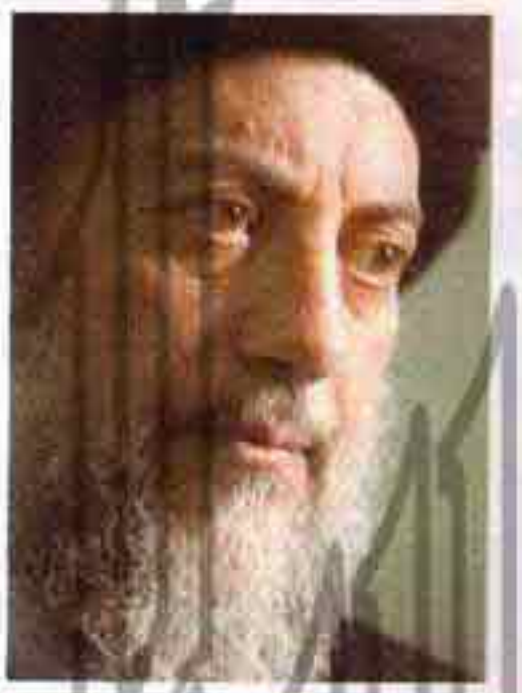

«قتل نفس زكية بظهر الكوفة في سبعين من الصالحين»[1]، وتنطبق الرواية على شهادة آية الله محمد باقر الحكيم والصالحين الذين استشهدوا معه في ظهر الكوفة وهي النجف. وتسمى في الأحاديث نجف الكوفة وحفة الكوفة، أي مرتفعها وجبلها.

لقد تم اغتيال السيد محمد باقر الحكيم بعد صلاة الجمعة بعد خروجه من مقام الإمام علي (عليه السلام) في النجف الأشرف مع ٧٠ من الصالحين على أيدي التكفيريين. ويعد استشهاده إحدى العلامات التي تشير إلى قرب ظهور المولى صاحب الزمان (عج).

ومن العلامات أيضاً...

١ - البحار ج ٥٢، ص ٢٢٠

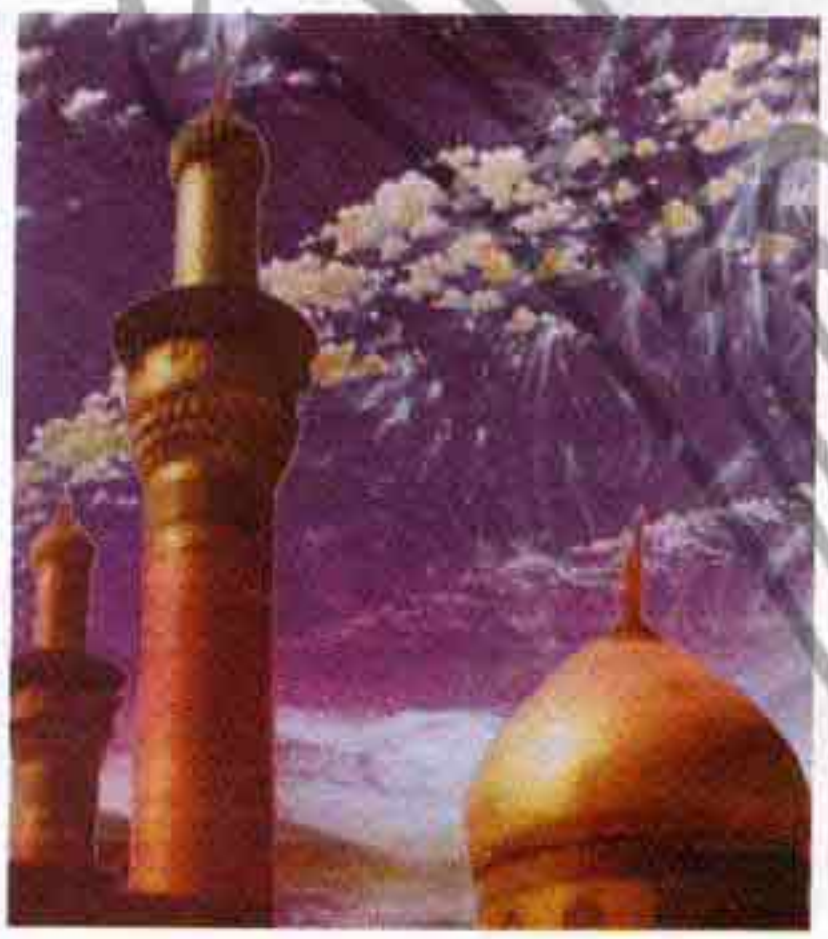

انتقال العلم من النجف إلى قم قبل الظهور

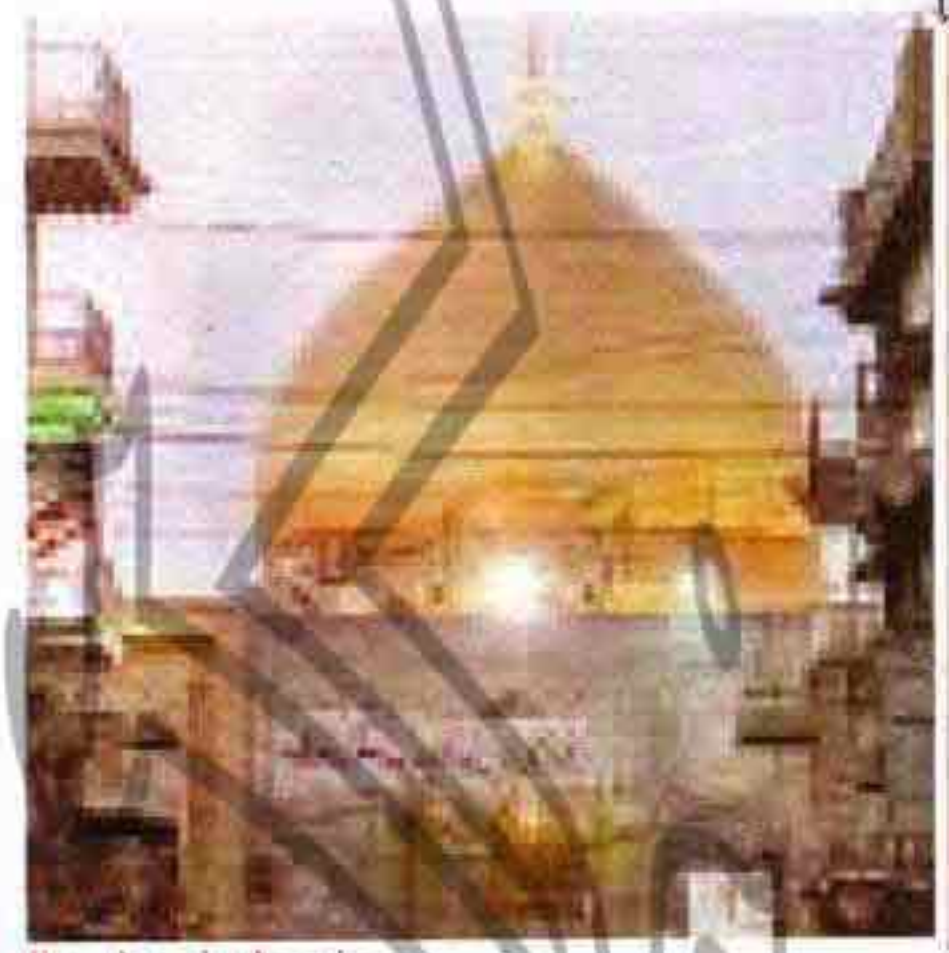

يقول الإمام الصادق (عليه السلام): ستخلو الكوفة (النجف هي نجف الكوفة) من المؤمنين، ويأزر عنها العلم كما تأزر الحية في جحرها ثم يظهر العلم ببلد يقال لها قم، وتصير معدناً للعلم والفضل حتى لا يبقى في الأرض مستضعف في الدين حتى المخدَّرات وذلك عند قرب ظهور قائمنا (عج)[1].

وعن الصادق (عليه السلام): وإن البلايا مرفوعة عن قم وأهلها، وسيأتي زمان تكون قم وأهلها حجة على الخلائق، وذلك زمان غيبة قائمنا إلى ظهوره[2].

وتدل هذه الروايات على أن زمن ظهور الإمام (عج)، تكون قم مركز الحوزة العلمية التي تمهد للإمام، بعد أن كانت النجف وحوزتها سابقاً حجة، ولكن بعد مجيء صدام إلى السلطة في السبعينات قام بقتل واضطهاد وطرد العلماء والمدرسين حتى أنزوى العلم من النجف وحوصرت، وانتقلت معظم المرجعيات والحوزات إلى قم المقدسة حتى أصبحت اليوم مركزاً لنشر ثقافة وعلوم أهل البيت(عليهم السلام)، وبما أن زمن ظهور الإمام(عليه السلام) تكون لقم الريادة العلمية، فتدل الروايات أننا في زمن ظهور القائم (عج).

ومن العلامات أيضاً...

١ سفينة البحار ص ٣٦٥.
٢ البحار ج ٦٠ ص ٢١٣.

خروج ناصبي (تكفيري) يقتل زوار المقامات قبل الظهور (الزرقاوي)

عن جابر بن زيد الجعفي قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) (الإمام الباقر) عن السفياني فقال: «وأنّى لكم بالسفياني حتى يخرج قبله الشيصباني (أي الطاغوت والشرير والقاتل) يخرج بأرض كوفان (العراق). ينبع كما ينبع الماء (أي يقوم بعمليات هجومية) فيقتل وُفدكم (زوار المقامات) فتوقعوا بعد ذلك السفياني وخروج القائم(عج)»[1].

الشيصباني: بالأصل اسم يشير إلى الشيطان كما اسم الزرقاوي يشير إلى الازرقاق والشيطنة ومعناه أيضاً الطاغوت والشرير. كما في شرح القاموس للزبيدي.

وينبع كما ينبع الماء لها معنى، بأنه يسفك دماء المؤمنين كما ينبع الماء وكثرة القتل. ويستهدف شيعة أهل البيت (عليهم السلام) تحديداً. ويقتل وُفدكم أي القاصدة الزيارة والمقامات. وتنطبق هذه الصفات على الناصب العداء لشيعة أهل البيت، الزرقاوي الذي يرسل السيارات المفخخة والانتحاريين إلى الأسواق والمدارس الشيعية. ويقتل الزوار ويدمر المقامات كما حدث في كربلاء عدة مرات. والكاظمية وسامراء وجسر الأئمة وذبح الزوار على طريق اللطيفية. ويذكر في الروايات أن المدن التي تؤوي هذه الجماعات المعروفة برميلة الدسكرة. سيكون فيها ١٠ آلاف مقاتل وكما في معجم البلدان هي منطقة بعقوبة في محافظة ديالى. وتشير المعلومات أن جماعة الزرقاوي ترتكز في هذه المنطقة. وهذه العلامة أيضاً من العلامات التي تشير إلى قرب الظهور.

ومن العلامات أيضا....؟

١ - البحار ج٥٢ ص ٢٥٠

العـــراق

قيام حكم إسلامي في العراق موال للممهدين الإيرانيين

ورد في رواية خطبة البيان عن أمير المؤمنين(عليه السلام): ألا يا ويل بغداد من الري (طهران) من موت وقتل وخوف يشمل أهل العراق (وهي إشارة إلى الحرب العراقية الإيرانية) إذا حل بهم السيف فيقتل ما شاء الله.. فعند ذلك يخرج العجم على العرب ويملكون البصرة[1]

وتدل الرواية على تفوق ايراني قوي بعد حرب مع العراقيين، وهذا التفوق تشير إليه الرواية فيخرج العجم على العرب، أي يتفوق العجم بالتفوق والدعم ويملكون البصرة أي التفوق القوي لهم في جنوب العراق، وهذا ما تشير إليه جميع الصحف العالمية اليوم بأن الحرس الثوري والإيرانيين يسيطرون على جنوب العراق تحديداً، وعلى النظام العراقي الموالي لهم، وإن دل هذا الأمر على شيء فيدل أننا في عصر الظهور.

أما في الحجاز...

١-الزام الناصب ج٢ ص ١١٩.

آخر حكام الحجاز
اسمه الملك عبد الله

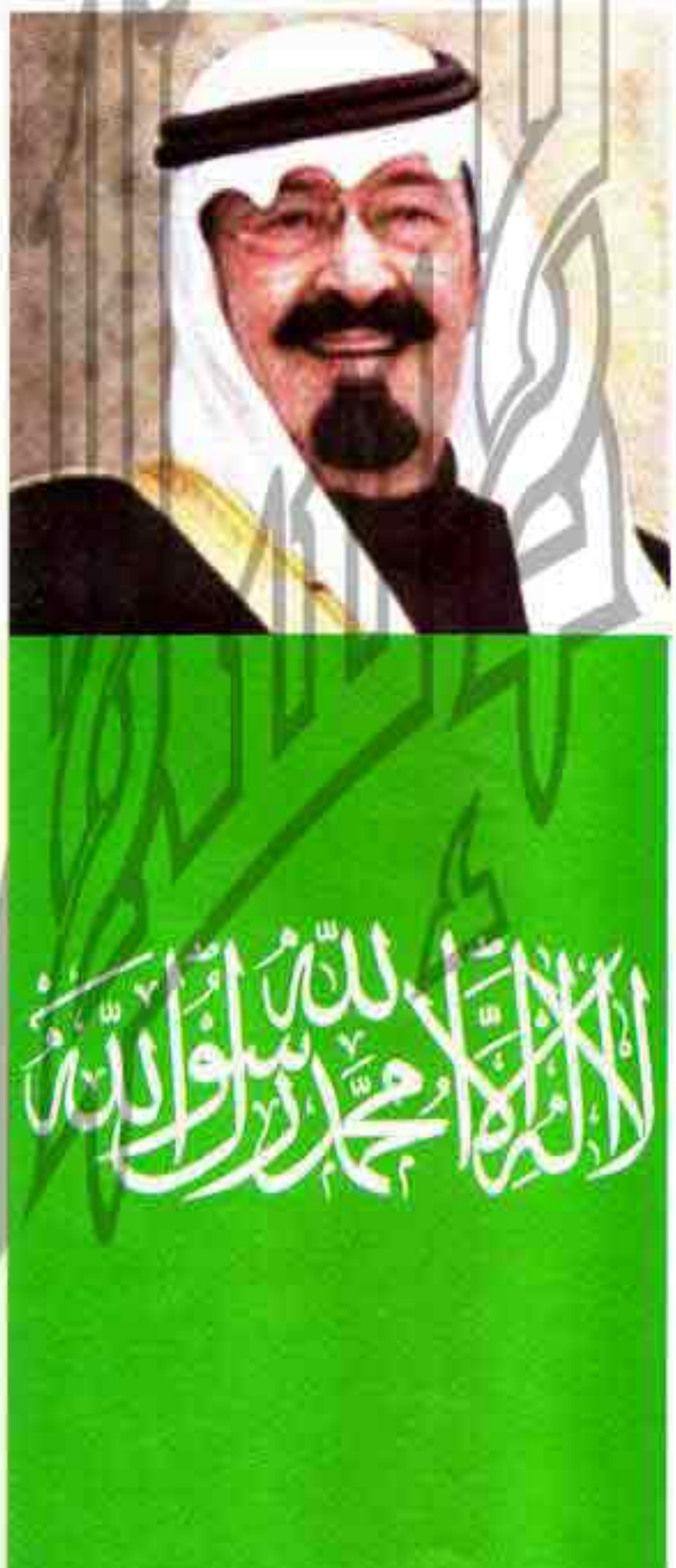

عن الإمام الصادق: من يضمن لي موت عبد الله (أي يأتيني بخبر موته) أضمن له القائم (أي ظهور الإمام)، ثم قال: إذا مات عبد الله لم يجتمع الناس بعده على أحد ولم يتناه هذا الأمر دون صاحبكم إن شاء الله، ويذهب ملك السنين ويصير ملك الشهور والأيام. فقلت: يطول ذلك؟ قال: كلا[1].

تشير الرواية إلى أن آخر حكام الحجاز هو الملك عبد الله، وأن الأسرة الحاكمة ستختلف من بعده على غرار الخلاف الذي حصل في الكويت لكنه يؤدي إلى انقسام ملك هذه العائلة إلى إمارات متناحرة. ويذهب الملك الطويل الذي كان يدوم إلى سنين طويلة ويأتي ملك الشهور. ويكون ظهور الإمام المهدي (عج) بعد وفاة عبد الله. وفي الروايات أن عبد الله يقتل على خلاف داخلي ويكتمون خبر موته ٤٠ يوماً لتنصيب خليفة، لكن الخلافات ستنشب حتى تتقاتل القبائل التي ستنقسم بين العائلة الحاكمة، وتعتبر هذه العلامة من العلامات القوية التي تشير إلى قرب ظهور الإمام (عج).

أما عن الوضع العالمي؟

١-البحار ج٥٢ ص ٢١٠.

خوف الناس قبل الظهور من الأوبئة والزلازل والأعاصير

في الحديث عن أمير المؤمنين يشير إلى علامات الظهور:

نعم قتل فظيع وموت سريع وطاعون شنيع[1].

وعن الإمام الباقر (عليه السلام):

«لا يقوم القائم إلا على خوف شديد وطاعون (وباء) قبل ذلك»

إن الأعاصير التي ضربت دول آسيا في آخر عام ٢٠٠٤ وسميت بتسونامي وتسببت بموت مئات الآلاف، ثم الأعاصير التي ضربت الولايات المتحدة عام ٢٠٠٥، ودمرت مدينة نيو أورليانز والزلزال المتوقع حالياً مصاحبة له وجزر قوي إضافة إلى وباء الـ SARS، ومرض أنفلونزا الطيور الذي يهدد البشرية حالياً لأكبر دليل على أننا في عصر الظهور.

أمـا الكـون...؟

١ - الهداية للحصني ص ٣١

الخراساني تنطبق مواصفاته على السيد الخامنئي

الخراساني هو الذي يسلم الراية إلى الإمام المهدي (عج) أو يكون أعلى منصب عند أهل إيران (خراسان) حتى يسلم راية الولاية والقيادة إلى الإمام المهدي (عج).

إذا خرجت خيل السفياني (عدو الإمام المهدي (عج)) **إلى الكوفة بعث في طلب أهل خراسان، ويخرج أهل خراسان في طلب المهدي** (أي لمبايعته) **فيلتقي هو الهاشمي** (الخراساني) **برايات سود على مقدمته شعيب بن صالح** (قائد الجيش) **فيلتقي هو وأصحاب السفياني بباب إصطخر** (منطقة بجنوب إيران) **فيكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرايات السود** (أي تنتصر) **وتهرب خيل السفياني، فعند ذلك يتمنى الناس المهدي** (أي لمبايعته كما بايعه الإيرانيون) **ويطلبونه**»[1]

وردت في الروايات عند الطرفين أن مواصفات الخراساني كالتالي:

١- **سيد هاشمي حسيني.**
٢- **من خراسان.**
٣- **صبيح الوجه.**
٤- **في خده الأيمن خال.**
٥- **في يده اليمنى خال أو خلل** (الخال في اللغة علامة أو ضعف).
٦- **أنه أعلى منصب في إيران، أي يكون القائد الأعلى للجيش أو للجمهورية.**

وتنطبق جميع هذه المواصفات على السيد علي الخامنئي.

فهو سيد هاشمي حسيني ومن خراسان وصبيح الوجه وفي خده شامة وفي يده اليمنى خلل أثر تعرضه لمحاولة اغتيال، وأنه الولي الفقيه، والقائد الأعلى للقوات المسلحة في إيران، التي تمهد لظهور الإمام، وهذا التوافق إنما يدل على أننا نعيش الآن في عصر الظهور ...

فمن هو شعيب بن صالح؟

١- مخطوطة ابن حماد. / ص ٨٦

شعيب بن صالح

هو أحمدي نجاد الملقب بالشعبي الصالح مردوميار

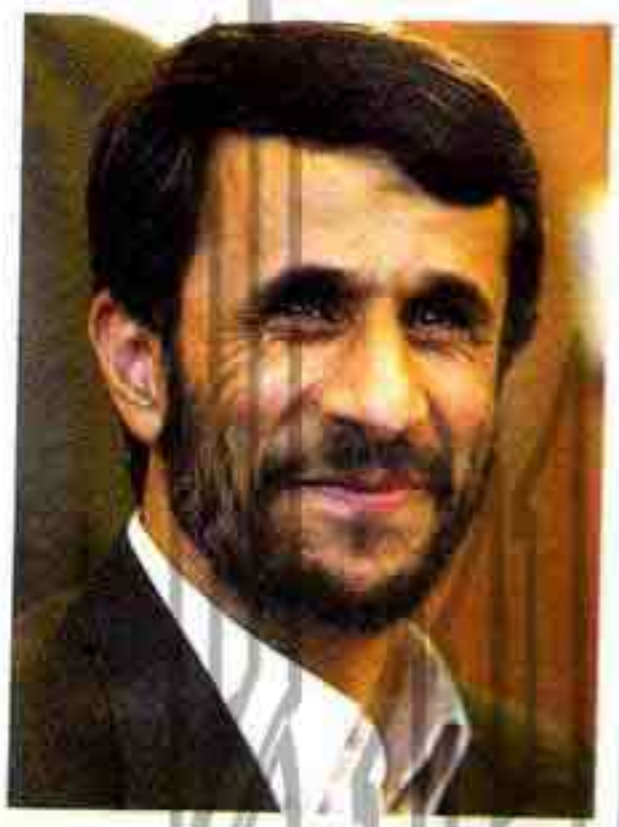

عن عمار بن ياسر: **المهدي على لوائه شعيب بن صالح** [1]

وفي رواية أخرى: **إن على مقدمة جيش المهدي رجلاً من تميم ضعيف اللحية يقال له شعيب بن صالح.** [2]

وعن محمد بن الحنفية: **ثم تخرج من خراسان رايات سود قلانسهم سود وثيابهم بيض، على مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح من تميم، يهزمون أصحاب السفياني، حتى تنزل ببيت المقدس توطئ للمهدي سلطانه.**

أما مواصفاته بحسب الروايات كالتالي:

١- **شاب أسمر.**
٢- **نحيل.**
٣- **خفيف اللحية.**
٤- **قائد القوات.**
٥- **صاحب بصيرة ويقين وتصميم لا يلين.**
٦- **رجل حرب من الطراز الأول لا ترد له راية.**
٧- **انه من أهل الري (طهران).**

جميع هذه المواصفات تنطبق على الرئيس الإيراني الحالي وهو أحمدي نجاد الملقب بمردميار، وملقب أيضاً بمرد صالح، أي الرجل الصالح، النتيجة الشعبي الصالح، أي شعيب بن صالح، وهو أسمر ونحيل وخفيف اللحية أضف إلى أنه رئيس إيران ومعروف بأنه صاحب دين لا يتهاون أبداً، وأنه رجل حرب لأنه شارك في المعارك على الجبهة، وكان ضابطاً في الحرس أضف أنه من طهران...

ووصف الخراساني وشعيب بن صالح ينطبق على الولي الفقيه ورئيس الجمهورية حالياً. **فمن هو اليماني الشريك الثالث معهما؟...**

١- الشيعة والرجعة ج ١ – ص ٢١١
٢- إبن حماد ص ٨٦
٣- عقد الدرر ص ١٢٦ - ابن طاووس الفتن ص٤٩

من هو اليماني الذي بحسب الرواية
سيد واسمه حسن وصاحب راية؟

عن الصادق(عليه السلام): وليس في الرايات راية أهدى من راية اليماني، هي راية حق لأنه يدعو إلى صاحبكم فإذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على الناس، وإذا خرج اليماني فانهض إليه، فإن رايته راية هدى، ولا يحل لمسلم أن يلتوي عليه فمن فعل ذلك فهو من أهل النار، لأنه يدعو إلى الحق، وإلى صراط مستقيم[1].

ورد في الروايات ان مواصفاته كالتالي:

١- سيد هاشمي.
٢- من نسل الإمام الحسين (أي حسيني).
٣- إسمه حسن.
٤- إسمه الثاني نصر / عن النبي (صلى الله عليه وآله): «صاحب الأعماق الذي ينهزم الله العدو على يديه إسمه (نصر) ثم قال: «إنما سمي نصر لنصر الله إياه.
٥- يماني (إما أن يكون من اليُمن من قبائل يمنية كعاملة في جنوب لبنان او من اليَمن والبركة).
٦- عالم دين.
٧- صاحب راية جهادية.
٨- صاحب شعار مرتبط بالإمام الحسين (عليه السلام).
٩- جنوده موالون للإمام المهدي.
١٠- رايته موالية لراية الخراساني.

وقد قرات ايضاً أنه يلقب بالمنصور في روايات أخرى، أما أن اسمه مشتق من النصر، أو أن الله ينصره على اعدائه دائماً، أو أنه يحقق نصراً كبيراً، أما رايته اهدى الرايات، هل لانه يقاتل اعدى أعداء الله في الارض، من؟ مثلاً؟ إسرائيل وليس كراية الخراساني التي هي راية القيادة والدعم ولا تقاتل مباشرة، ولأن الإمام الصادق (عليه السلام) كان يخاطب ناساً من العرب، ويعني أن راية اليماني عربية، وعلى العرب الإنضواء تحت رايته، لانه أقرب للعدو من الراية الام التي تبايع المهدي؟ وهي راية الخراساني؟

ومن المنقول أنه عالم دين يدعو إلى صراط مستقيم، ويدعو الى الحق، وحزبهِ أو حركته لا تترك السلاح، وإشارة الحديث ان المؤمن لا يبيع سلاحه، إذا وجدت هذه الراية لأنها تقاتل على الحق وتمهّد للإمام المهدي (عج)، ولا بد أنه شخصية كريزماتية كبيرة يجذب الناس اليه لأنه مجاهد ومخلص للإمام، ويلقي عناية من أهل البيت.

واعلم أن وجود هذا الشخص لهو من علامات الحتمية لظهور الإمام المهدي (عج).

لقد أصبح من الواضح من هو فهل عرفته انت...؟

١ بشارة الإسلام ص ٤٣ عن غيبة النعماني.
٢- كنز العمال ١١/ حرف ٣١٤٤٣ عن أب عساكر

عدو الإمـــام

السيفياني وانقلاب دمشق

عن السجاد (عليه السلام): **إن القائم حتم من الله وأمر السفياني حتم من الله ولا يكون قائم إلا بسفياني**[1]

وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: "**يخرج ابن آكلة الأكباد** (إشارة إلى جدته هند) **من الوادي اليابس** (سوريا) **وهو رجل ربعة** (مربوع) **وحشي الوجه ضخم الهامة بوجهه أثر جدري، إذا رأيته حسبته أعور اسمه عثمان**[2]**، وأبوه** (جده عتبة بن أبي سفيان) **وهو من ولد أبي سفيان، حتى يأتي أرض قرار ومعين فيستوي على منبرها**[3]

قبل ظهور الإمام بستة أشهر، يقع حدث مهم في سوريا، وهو انقلاب عسكري يأتي بقائد سوري عميل لأميركا وإسرائيل لقبه السفياني، يثبت نفوذه داخل سوريا والعراق والأردن ولبنان، وتدخل قواته إلى الحجاز لقمع ثورة في المدينة لأتباع أهل البيت (عليهم السلام)، ثم يدخل إلى العراق ليقتل شيعة أهل البيت، ويدخل إلى لبنان لقتال المجاهدين ويحاصرهم في جبل عامل ويشغله شاغل عنهم، هو قوتهم وبأسهم.

وفي أثناء حصاره لجبل عامل وقتاله للشيعة في العراق تبدأ أخبار ظهور الإمام، وأن الكثير بدأوا الاتصال به، ويبدأ التهيؤ لمرحلة الظهور المقدس.

علامتان قبل الظهور مباشرة...؟

١- البحار ج٥٣ ص ١٨٢.
٢- ممكن أن يكون لقباً أيضاً.
٣- البحار ج٥٢ ص ٢٠٥

الصيحة والنفس الذكية

وعن محمد بن مسلم: **ينادي مناد من السماء باسم القائم، فيسمع ما بين المشرق والمغرب، فلا يبقى راقد إلا قام، ولا قائم إلا قعد، ولا قاعد إلا قام على رجليه من ذلك الصوت، وهو صوت جبرائيل، الروح الأمين.**[1]

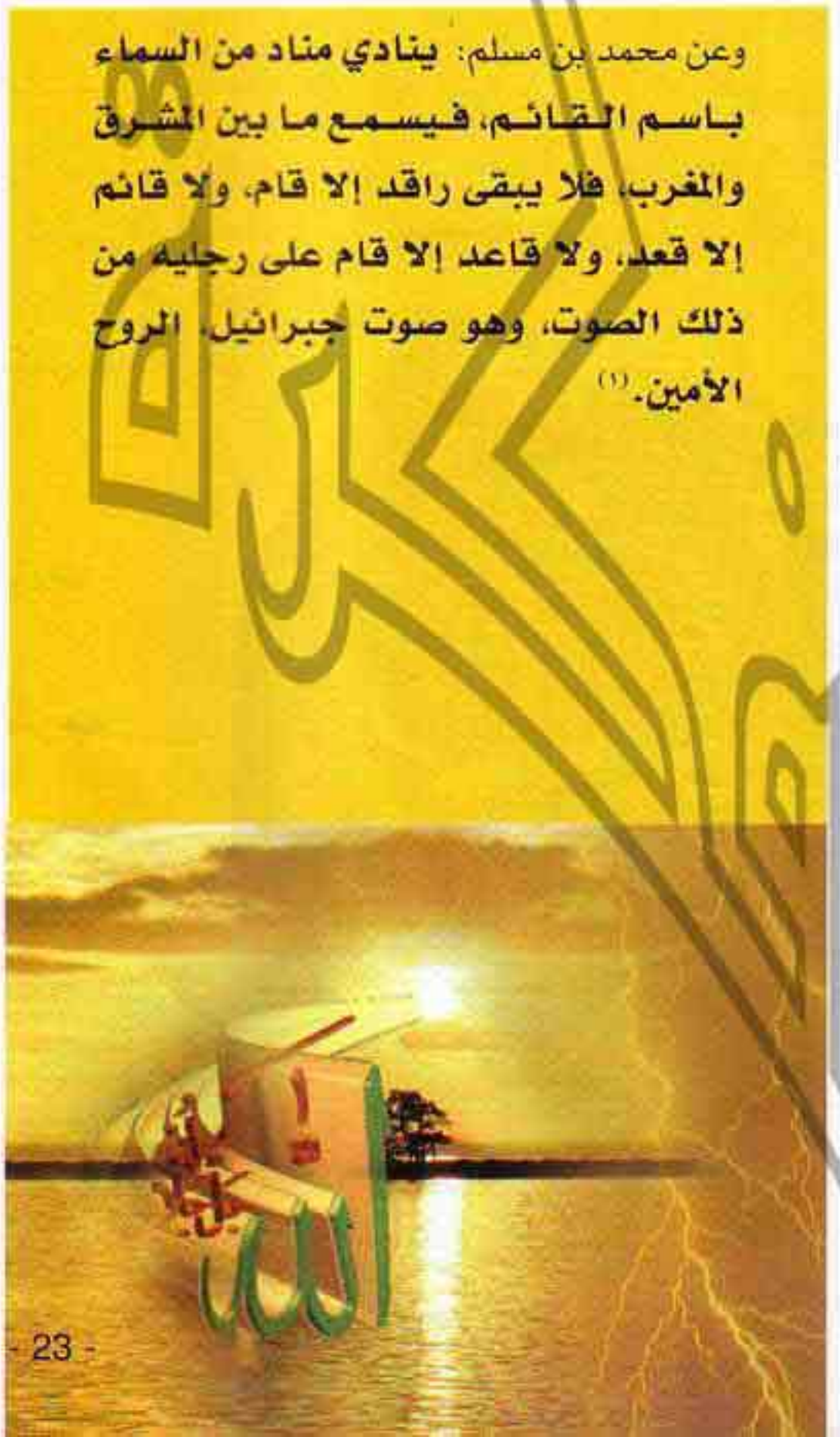

وفي رواية يصيح أن الحق مع آل محمد (عليهم السلام)، وتكون الصيحة في النصف من شهر رمضان، وتقول رواية أخرى إن إبليس يتحير ماذا يفعل بهذه الهزيمة الإعلامية الكبيرة، فينادي في الأرض بنداء مضاد، لكي يربك الناس أن الحق مع النصارى، وهذه الصيحة تكون في نفس العام الذي يظهر فيه الإمام (عج).

ومن العلامات التي أشارت إليها الروايات قتل نفس زكية، وإن المهدي لا يخرج حتى تقتل نفس زكية في الكعبة اسمه محمد، وهو حسني النسب أي سيد حسني من نسل الإمام الحسن، والظاهر أنها تكون قبل الظهور بسنة، أو في نفس سنة الظهور وتعتبر هاتان العلامتان من أواخر العلامات قبل الظهور، فإذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الأرض.[1].

أما الظهور!

١- البحار - ج ٥٢ -